

Distr.: General
3 January 2018
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني إبلاغكم أن كازاخستان تخطط، خلال رئاستها لمجلس الأمن في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، لعقد مناقشة يوم الجمعة ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، في موضوع ”بناء شراكات إقليمية في أفغانستان وآسيا الوسطى باعتبارها نموذجاً للصلة بين الأمن والتنمية“، وذلك في إطار البند المعنون ”صون السلام والأمن الدوليين“.

وفي هذا الصدد، أعدت كازاخستان المذكرة المفاهيمية المرفقة طيه (انظر المرفق). وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) خيرت عمروف

السفير

المندوب الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية لأغراض المناقشة التي ستجري في مجلس الأمن في موضوع "بناء شراكات إقليمية في أفغانستان وآسيا الوسطى باعتبارها نموذجاً للصلة بين الأمن والتنمية"، المزمع عقدها في ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨

أولا - معلومات أساسية

- ١ - تتطلع كازاخستان، التي تمثل منطقة آسيا الوسطى للمرة الأولى في مجلس الأمن، إلى تسلمها زمام واجباتها بصفتها رئيس المجلس في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨. ونحن نسعى جاهدين إلى كفالة السلام والأمن والتنمية والازدهار في المنطقة في الأجل الطويل. ولذا فإن أفغانستان تضطلع بدور خاص في ضمان الاستقرار والأمن بشكل دائم لبلدان آسيا الوسطى.
- ٢ - وفي هذا الصدد، يقترح بلدنا عقد مناقشة وزارية في موضوع "بناء شراكات إقليمية في أفغانستان وآسيا الوسطى باعتبارها نموذجاً للصلة بين الأمن والتنمية"، في إطار البند المعنون "صون السلام والأمن الدوليين"، بتاريخ ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.
- ٣ - ولا تزال الحالة الأمنية في أفغانستان هشة ومتقلبة، مع زيادة في أنشطة الجماعات الإرهابية المتطرفة المعروفة جيداً، بما في ذلك في المناطق الشمالية من البلد، وهذا ما يهدد الأمن في المنطقة وخارجها. كما أن انعدام الأمن يعوق نمو الاقتصاد الأفغاني.
- ٤ - وتلتزم جميع دول آسيا الوسطى بتطوير التعاون الطويل الأجل مع أفغانستان، لأن في ذلك مصلحتها السياسية والاقتصادية. ويتمثل هدفنا الرئيسي في عدم اعتبار أفغانستان تهديداً، بل شريكاً هاماً بإمكانات عالية. ولذلك، فمن الأهمية البالغة بمكان إدماج اقتصادات أفغانستان والبلدان المجاورة، بما فيها دول آسيا الوسطى، من خلال تعزيز التفاعل والترابط، بوسائل منها تنفيذ مشاريع إقليمية في مجالات الهياكل الأساسية والتجارة والاستثمار والموارد العابرة والنقل.
- ٥ - وهناك ثلاثة جوانب هامة لضمان نجاح أفغانستان يمكن استخدامها، من خلال مواصلة تنفيذها بشكل مشترك، باعتبارها مثلاً نموذجياً لتطبيقه في مناطق النزاع الأخرى في جميع أنحاء العالم:
- الأمن والتنمية مترابطان ترابطاً وثيقاً: من دون أمن لا يوجد تنمية؛ ومن دون تنمية لا يوجد أمن (وهو ما يسمى بالصلة بين الأمن والتنمية)
- الأمن والتنمية اليوم لهما جانب يتجاوز الطابع القطري ليصبح طابعاً إقليمياً لأن الكثير من المشاكل وسبل حلها تقع خارج إطار دولة واحدة وتتطلب اتباع نهج إقليمي
- تقلص حجم المساعدة الإنسانية والإنمائية الدولية المتاحة يتطلب وضع استراتيجية إقليمية منسقة ومتكاملة من جانب هياكل الأمم المتحدة، لا التنافس فيما بينها. ومن المفترض أن يؤدي هذا النهج إلى مزيد من التفاعل والتنسيق بين وكالات الأمم المتحدة وبرامجها، وزيادة فعالية الأمم المتحدة، وكفالة مزيد من الشفافية في إدارة المعونة، وتوفير الموارد.

- ٦ - والأهم من ذلك هو تحديد الالتزام الجماعي باتباع نهج وقائي في أفغانستان ومنطقة آسيا الوسطى، فضلا عن تحديد الجهود الشاملة الرامية إلى جعل منع نشوب النزاعات محور العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة.
- ٧ - ولذا يُدعى المشاركون في المناقشة الوزارية إلى الإعلان عن التزامات محددة لتحقيق مستقبل لا حرب فيه ولا إرهاب في أفغانستان وآسيا الوسطى، بما في ذلك الدعم المالي من الجهات القادرة على توفيره.

ثانياً - التدابير العملية

- ٨ - يشمل الهدف من هذا الحدث في ما يلي:
- التشديد على أهمية تنسيق الإجراءات ووضع نهج إقليمي للمجتمع العالمي في إنشاء منطقة يعم فيها السلام والتعاون ويسودها الرخاء في آسيا الوسطى وأفغانستان، والترحيب بمبادرة الأمين العام للأمم المتحدة لاستخدام الأداة الفعالة في هذا الصدد المتمثلة في الدبلوماسية الوقائية
 - الإعراب عن بالغ القلق إزاء وجود منتسبي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وغيرهما من الجماعات المسلحة في أفغانستان، مما يشكل تهديدات خطيرة لأمن أفغانستان وبلدان المنطقة، بما في ذلك آسيا الوسطى
 - دعوة جميع الدول إلى تعزيز تعاونها على الصعيدين الدولي والإقليمي من أجل تعزيز تبادل المعلومات، ومراقبة الحدود، وإنفاذ القوانين، وتحقيق العدالة الجنائية سعياً إلى تحسين التصدي للتهديدات التي تشكلها هذه الجماعات الإرهابية، بمن في ذلك المقاتلون الإرهابيون الأجانب العائدون
 - الإقرار كذلك بأن تخليص أفغانستان من النزاع والعنف أمر بالغ الأهمية للسلام والأمن على الصعيدين الإقليمي والعالمي
 - التشجيع على زيادة التعاون والتنسيق بين مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة آسيا الوسطى، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في أفغانستان، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ذات الصلة من أجل تعزيز قدرة المنطقة على التغلب على التحديات التي تواجه السلام، والاستقرار والتنمية المستدامة، بما في ذلك في مجالات مكافحة الإرهاب، والجريمة المنظمة العابرة للحدود، ومكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات، والاتجار بالأشخاص، والهجرة غير القانونية، واستخدام الإنترنت لأغراض إرهابية
 - التأكيد على الروابط التي لا تنفصم بين مشاريع الأمن والتنمية في آسيا الوسطى وأفغانستان التي ستسهم في تعزيز التدابير الوقائية لأمن المنطقة
 - التأكيد على التزام جميع الدول آسيا الوسطى بتطوير التعاون الطويل الأجل مع أفغانستان، لأن في ذلك مصلحة بلدان المنطقة في المجالين السياسي والاقتصادي

- الإقرار بالجهود التي تبذلها دول آسيا الوسطى في تنفيذ المشاريع الرامية إلى تيسير الترابط والتجارة والمرور العابر والهيكل الأساسية على الصعيد الإقليمي بغية دعم السلام والرخاء لشعب أفغانستان وآسيا الوسطى
- التشجيع على مواصلة تكثيف التكامل الإقليمي، بما في ذلك التعاون بين بلدان آسيا الوسطى وأفغانستان في ميدان مشاريع الهياكل الأساسية بما يشمل مجالات منها الطاقة والنقل والمرور العابر والتجارة الإقليمية، فضلا عن تكثيف الاتصالات بين الناس.

ثالثا - مقدمو الإحاطات والمشاركون

- ٩ - سيمثل الرئاسة خيرت عبد رحمنوف، وزير خارجية كازاخستان.
- ١٠ - وسيقدم الأمين العام إحاطة إلى المشاركين.
- ١١ - وفي وقت لاحق، سيلقي كلمات كل من السيد عبد رحمنوف وأعضاء مجلس الأمن.
- ١٢ - ثم سيدلي ببيان كل من وزراء خارجية أفغانستان وبلدان آسيا الوسطى، والدول المهتمة الأعضاء في الأمم المتحدة والمنظمات التي لها مركز المراقب.
- ١٣ - وسيدعى أعضاء مجلس الأمن إلى المشاركة على أعلى مستوى ممكن.
- ١٤ - وسوف يعقب المناقشة الوزارية غداء العمل الشهري للأمين العام مع أعضاء مجلس الأمن.

رابعا - الوثيقة الختامية

- ١٥ - بمناسبة هذه المناقشة، من المتوقع أن يتم اعتماد بيان رئاسي يدعو إلى بناء شراكة إقليمية بناءة وابتكارية في أفغانستان وآسيا الوسطى. وسيتم تعميم الوثيقة الختامية على جميع الدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة، وإتاحتها على الموقع الشبكي لرئاسة مجلس الأمن على الإنترنت.